

تطلق ويراد بها الكنية كما في قوله تعالى في ربيع وصلوات **واسبح** انهما تطلق  
ويراد بها الصلوة كما قال النبي عليه السلام انه تعالى يقول تسببت الصلوة  
بيني وبين عبادي لضعفين لضعفها في وفضتها لعبادي والمراد منها  
الصلوة **والثاني** انهم تطلق ويراد بها عبادة الكفار للصنم على ما جاء في  
الاشارة انهم قالوا للنبي عليه السلام انترك الصلوة لانهننا **واسبح** ان  
المراد من الصلوة ههنا بمعنى السلامة من الله تعالى والاستغفار من الملائكة  
والدعاء من المؤمنين على ما فهمنا من شرح المصنف وانما اراد جميع هذه  
المعاني الثلاثة من صلوة عليه السلام امتثال لقوله انه امره وملائكته  
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وهذا امرنا  
بانه ندعو عليه بالسلام ويدل على هذا قوله تعالى وسلموا اي او نحو عليه  
بالسلام وهو عطف تفسيرية على ما فهمنا من قول بعض المفسرين فلندا  
ذكر الشيخ ههنا الصلوة حريدها هذه المعاني الثلاثة ثم جعل السلام  
عطف تفسيرية لها حيث قال والصلوة ثم قال والسلام كما في معنى  
هذا لم يجد الفرق بين الصلوة والسلام ههنا لان المصنف فرقت ههنا  
عنى المصنف فافهم **والثالث** لو كانت الصلوة ههنا بمعنى الاستغفار من  
الملائكة والدعاء من المؤمنين لم يوجب احتياج النبي عليه السلام استغفار  
الملائكة والدعاء المؤمنين وهو غير جائز بل اعاد احتياج النبي عليه السلام  
الى استغفار الملائكة والدعاء المؤمنين عليه السلام افضل من الملائكة لوجود  
الاول اربعة تعالى اجر الملائكة بالسبح والادم عليه السلام على وجه التعظيم  
والكبر

والكبر كما قال الله تعالى مخاطبا لهم اسجدوا لادم ومقتضى الحكمة  
الاحلام في بالسبح والماعلى وذن العكس **والثاني** ان الله تعالى علم  
ادم الاسماء كلها كما قال الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها لا الملائكة  
**والثالث** انه الله تعالى اختار ادم على العالمين كما قال الله تعالى ان  
اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسماعيل على العالمين والملائكة فرجده  
العالم **والرابع** انه الاثمة يحصل العضائل الكمالات العلمية العلية  
مع وجود العوائق والموانع والشهوات والغضب وسنوح الحاجات  
الضرورية التي غلة عن كتاب الكمالات ولا شك انه العباد  
وكسب الكمالات مع السواغل والصوارف اشق واغل في الالام  
فيكون للنبي افضل منهم فلا يحتاج الى استغفارهم ولو سلم عدم  
ذلك والاستغفار عن ارتكاب محرم وهو لم يرتكب ذلك واما عدم  
احتياجه الي دعاء المؤمنين فانه النبي شفيع لهم على ما جاء في الاخبار  
والاشارة والنفاسير وهم شفوعون له والشفيع من حيث هو شفيع  
لا يحتاج الي دعاء المشفوع **فتدنا** ان بعض الاستغفار من الملائكة  
الاعلام الى النبي عليه السلام عمل الله خيرا وشرا على ما جاء في الاخبار  
فتكره تعالى خيرا لهم ولستغفره لشرهم فيكون الملائكة سببا للاستغفار  
وقصفا للثيب فقولنا المنسب **فتدنا** الصلوة المراد ههنا بمعنى  
الاستغفار من الملائكة او ان الملائكة يرسل الله تعالى ويطلب النبي  
عليه السلام ليقض حاجته النبي عليه السلام عنده والالاستغفار لا